تفسير

السراج المنير

في بيان نكات التفسير

الجزء الثلاثون

www.ketab.ir

الشيخ حبيب الكاظمي

[illegible] کاظمی، حبیب، ۱۳۳۶
عنوان و نام پدیدآور :تفسیر السراج المنیر [illegible] بیان نکات التفسیر، الجزء الثلاثون
تکرار نام پدیدآور: [illegible] کاظمی
مشخصات نشر: قم: نور معارف [illegible] = ۱۳۹۶
مشخصات ظاهری: ۴۴۰ [illegible]
شابک: ۱-۶-۱-۹۵۰۰۱-۶۰۰-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: کتابنامه: ۴۸۴ ص؛ به صورت زیرنویس.
یادداشت: عربی
موضوع: تفاسیر (جزء ۳۰)
موضوع: تفاسیر شیعه - قرن ۱۴
رده‌بندی کنگره: ۱۳۹۶، ۷ ت ۲ ک / ۹۴ / ۱۰۲ Bp
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۱۸
شماره مدرک: ۴۷۸۷۳۲۵

www.ketab.ir

الفهرس

مقدمة التفسير ١١
ملاحظة عامّة ١٤
سورة النّبأ ١٥
الآيات ١-٥ ..... ١٧
الآيات ٦-١٦ ..... ١٩
الآيات ١٧-٣٠ ..... ٢٣
الآيات ٣١-٣٨ ..... ٢٩
الآيات ٣٩-٤٠ ..... ٣٢
سورة النازعات ٣٥
الآيات ١-١٤ ..... ٣٧
الآيات ١٥-٢٦ ..... ٤٠
الآيات ٢٧-٣٦ ..... ٤٧
الآيات ٣٧-٤٦ ..... ٥٠
سورة عبس ٥٥
الآيات ١-١٠ ..... ٥٧
الآيات ١١-٢٣ ..... ٥٩
الآيات ٢٤-٣٢ ..... ٦٤
الآيات ٣٣-٤٢ ..... ٦٥

www.ketab.ir

سورة التكوير ٦٩
الآيات ١-١٤ ..... ٧١
الآيات ١٥-٢٩ ..... ٧٦
سورة الانفطار ٨٣
الآيات ١-٥ ..... ٨٥
الآيات ٦-١٢ ..... ٨٨
الآيات ١٣-١٩ ..... ٩١
سورة المطففين ٩٥
الآيات ١-٦ ..... ٩٧
الآيات ٧-١٧ ..... ١٠٠
الآيات ١٨-٢٨ ..... ١٠٢
الآيات ٢٩-٣٦ ..... ١٠٥
سورة الانشقاق ١٠٩
الآيات ١-٦ ..... ١١١
الآيات ٧-١٥ ..... ١١٧
الآيات ١٦-٢٥ ..... ١٢٠
سورة البروج ١٢٥
الآيات ١-٩ ..... ١٢٧
الآيات ١٠-٢٢ ..... ١٣١
سورة الطارق ١٣٧
الآيات ١-٨ ..... ١٣٩
الآيات ٩-١٧ ..... ١٤١
سورة الأعلى ١٤٥
الآيات ١-٥ ..... ١٤٧
الآيات ٦-١٣ ..... ١٥١
الآيات ١٤-١٩ ..... ١٥٦

www.ketab.ir

سورة الغاشية ١٥٩
الآيات ١-١٦ ..... ١٦١
الآيات ١٧-٢٦ ..... ١٦٥
سورة الفجر ١٦٩
الآيات ١-١٤ ..... ١٧١
الآيات ١٥-٢٠ ..... ١٧٥
الآيات ٢١-٣٠ ..... ١٧٩
سورة البلد ١٨٥
الآيات ١-٧ ..... ١٨٧
الآيات ٨-١٦ ..... ١٩١
الآيات ١٧-٢٠ ..... ١٩٤
سورة الشمس ١٩٧
الآيات ١-١٠ ..... ١٩٩
الآيات ١١-١٥ ..... ٢٠٧
سورة الليل ٢١١
الآيات ١-١١ ..... ٢١٣
الآيات ١٢-٢١ ..... ٢١٩
سورة الضحى ٢٢٥
الآيات ١-٥ ..... ٢٢٧
الآيات ٦-١١ ..... ٢٣٢
سورة الانشراح ٢٣٧
الآيات ١-٤ ..... ٢٣٩
الآيات ٥-٨ ..... ٢٤٤
سورة التين ٢٤٧
الآيات ١-٥ ..... ٢٤٩
الآيات ٦-٨ ..... ٢٥٢

www.ketab.ir

سورة العلق ٢٥٥
الآيات ١-٥ ..... ٢٥٧
الآيات ٦-٨ ..... ٢٦١
الآيات ٩-١٩ ..... ٢٦٤
سورة القدر ٢٧١
الآيات ١-٣ ..... ٢٧٣
الآيات ٤-٥ ..... ٢٨٠
سورة البيّنة ٢٨٥
الآيات ١-٥ ..... ٢٨٧
الآيات ٦-٨ ..... ٢٩٣
سورة الزلزلة ٢٩٧
الآيات ١-٥ ..... ٢٩٩
الآيات ٦-٨ ..... ٣٠٢
سورة العاديات ٣٠٥
سورة القارعة ٣١٥
سورة التكاثر ٣٢٣
سورة العصر ٣٣١
سورة الهُمَزة ٣٣٩
سورة الفيل ٣٤٧
سورة قريش ٣٥٧
سورة الماعون ٣٦٥
سورة الكوثر ٣٧٥
سورة الكافرون ٣٨٧
سورة النصر ٣٩٥

www.ketab.ir

سورة المسد ٤٠٥
سورة التوحيد ٤١٣
سورة الفلق ٤٢٣
سورة النّاس ٤٣١

www.ketab.ir

مقدمة التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على من أنزل عليه الكتاب المبين، محمد المصطفى ﷺ وعلى آله الكرام، الذين جعلهم الله تعالى عِدلاً لكتابه الكريم.

أخي القاري الكريم:

اختلفت أنماط التفسير - من خلال ملاحظة مجموع المكتبة القرآنيه - بين: ما يحوم حول الإشارات اللفظية واللغوية، وبين ما يعتمد الجانب الروائي في التفسير، وبين ما يؤكد على الجهات الروحية والاخلاقية فيها، وبين ما يتوجه إلى جهة التحليل العلمي والتعمّل العقلي، وبين ما يجمع تلك السمات جميعا .. ولكن الجامع بينها جميعاً طابع السرد والاسترسال في بيان ما ذكر مما يتطلب من القارئ أن يستخلص بنفسه النكات التفسيرية المبثوثة في تضاعيف هذه التفاسير، والتي هي بحق في قمة التراث الإنساني المدون.

ولكن في مقابل هذه المدرسة على اختلاف مشاربها، ارتأتينا - بفضل الله تعالى- أن نقوم بعمل آخر يتخلص أولا في تقطيع السورة إلى مجموعه من الآيات المتجانسة من جهة الموضوع والسياق، ثم استخراج النكات التفسيرية على شكل نقاط محددة، تركيزا لمضمون التفسير في نفس القارئ، وتسهيلا له للتأمل في كل نقطة - حتى لو تسنى له وقت يسير، في سفر أو حضر - ليصدق عليه أخيراً أنه المتدبر في

www.ketab.ir

القران الكريم والمستفيد من آياته في حركته إلى الله تعالى، كما طلبه المولى المتعال من عامة المكلفين بقوله تعالى: ﴿أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآن﴾ و ﴿هذا بَيانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدىً وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقين﴾ و ﴿وَ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْر﴾ و ﴿تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمينَ﴾ و ﴿وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلى مُكْث﴾ و ﴿كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِه) و (هذا بَلاغٌ لِلنَّاسِ وَ لِيُنْذَرُوا بِه﴾ و ﴿وَ جاءَكَ في هذِهِ الْحَقُّ وَ مَوْعِظَةٌ وَ ذِكْرى لِلْمُؤْمِنين﴾ و ﴿إِنَّا جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُون) و ﴿تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبين﴾

فكان هذا التفسير بمثابة المعين له في هذا المجال ليكون كتاب ربه له: (ذكرى، وبلاغا، وهدى، وموعظة، وتبيانا، وبيانا، وفرقانا، ومبينا) وهو الرحيق المستخلص من الآيات السابقة.

ومما ينبغي التأكيد عليه هنا: إن هذا التفسير له صبغته التربوية والأخلاقية، إذ إننا حاولنا أن نسوق المتأمل فيه إلى عالم التزكية والتهذيب الذي من أجله أنزل الكتاب الكريم .. ومن هنا كانت النكات التفسيرية في بعض الموارد، أشبه إلى الاستفادة من الاية، بدلا من استنطاق مفهومها المطابقي، لئلا يكون تفسيرا جامدا للآيات، وبذلك اقتربنا من الهدف من أصل هذا العمل: ألا وهو تحويل (المعلوم) المستفاد من الآية إلى (المعمول به في ساحة الحياة، وهذا المعنى ممكن بمجرد الانتهاء من التأمل، من الفقرة التفسيرية في ذيل كل آية في هذا الكتاب.

ولقد بدأنا العمل - بفضل الله تعالى - مبتدئين بالجزء العاشر من القرآن الكريم، نظرا إلى أنس مجمل التالين لكتاب الله تعالى منذ صغرهم بسور هذا الجزء، أضف إلى كثرة التوفيق في تلاوتها ضمن الصلاة وغيرها، مما يتطلب من تالي القران أن يكون ملمّا إجمالا بمعانيها .. ومن هنا قدمنا العمل فيها تعجيلا للخير، على أمل أن نكمل التفسير - بمنه وكرمه - فيما بقي من الأيام والليالي المتاحة في باقي العمر.

وختاما أريد أن أتوجه بالشكر للمولى القدير الذي منّ علينا بهذا التوفيق، لعلمي بأن الساعات التي تصرف في تلاوة الكتاب والتدبر فيه، من أحلى ساعات العمر، لأنه تدبر في كلام من نتودد إليه، ومن أحبّ حبيبا أحب الحديث معه، وفهم ما

www.ketab.ir

يقوله، واستيعاب ما يريده.

ولا ريب أن خير كتاب يمكن أن (يُؤلف، أو يُقرأ، أو يُدرس، أو يُتأمل فيه) هو ما كان حول أفضل كتاب في الوجود، ألا وهو الكتاب الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين.

حبيب الكاظمي

www.ketab.ir